

331- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله المعروف بابن تيمية رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

تابع المنطقة من احاديث الاحكام قال باب حكم ما فيه صورة من الثياب والبسط والستور والنهي عن التصوير هذه الترجمة تضمنت مسألتين المسألة الاولى حكم التصوير اي تصوير ذوات الارواح. وهذا لا يجوز - [00:00:20](#)

والمسألة الثانية هي عندما تكون هذه التصاوير في الثياب وفي البسط وفي الستائر التي توضع في البيوت فما حكم ذلك وحكم ذلك انه قد جاء النهي عن هذا الامر. وذلك ان الخلق والتصوير انما هذا - [00:00:48](#)

مختص بالله عز وجل سبحانه وتعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء فالله عز وجل هو الخالق المصور سبحانه وتعالى ولذا جاء في الحديث القدسي ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي - [00:01:17](#)

والمقصود ذهب يخلق كخلقي اي يصوب كصور ذوات الارواح التي خلقها. ربنا عز وجل بتوع صور ذوات الارواح هذه لا تجوز. وانما الذي يجوز صور الاشجار والاحجار والجبال وما شابه ذلك من الاشياء الجامدة - [00:01:41](#)

واما الاشياء التي فيها روح فهذه قد جاء النهي عنها قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابنيها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه - [00:02:07](#)

التصاليب يعني الصليب فالصليب لا يجوز وتعلمون ان الصليب يرمز النصراني به الى ان عيسى عليه السلام قد صلب على خشبة فيزعمون انه قد صلب ثم قام بعد ثلاثة ايام - [00:02:30](#)

وان هذا القتل والصلب الذي حصل له بزعمهم انه تكفيره انه تكفير عفوا طاياهم انه تكفير للخطيئة وخوفات بعضها ينقض بعضها. نعم قال الله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - [00:02:53](#)

فالله جل وعلا رفعه اليه سبحانه وتعالى اني متوفيك ورافعك الي فرفعها الله جل وعلا اليه والوفاة المقصود بها هنا لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه المقصود بالوفاة هنا النوم نعم ولذا عيسى عليه السلام حي عند الله جل وعلا. وسوف ينزل في اخر الزمان - [00:03:18](#)

والله عز وجل قادر على كل شيء هو الذي خلق الخلق وهو الذي اماتهم وهو الذي يحييهم. متى ما شاء ان يحييهم محياهم ومتى ما شاء ان يميتهم ام ماتهم جل وعلا سبحانه وتعالى - [00:03:48](#)

فهو القادر على كل شيء. نعم عز وجل. فكون ان عيسى عليه السلام حي عند الله هذا امر فيما يتعلق قدوة الله يعني لا شيء الله عز وجل يقول للشئ كن فيكون. فاذا اراد الانسان ان يعتبر يعتبر بها الخلق - [00:04:06](#)

نعم ولذا يحكى ان شخصا سأل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كيف الله عز وجل يحاسب الخلق؟ كلهم في وقت واحد قال كما يرزقهم في وقت واحد - [00:04:27](#)

هادي مثلها ولا لا؟ نعم. هذا هنا. كما يرزقهم في وقت واحد يحاسبهم. في وقت واحد. نعم. وكما ربنا عز وجل الان نحن نتكلم ونذهب ونأتي في نروح متى ما شاء ان يقبضها ربنا عز وجل قبضها - [00:04:40](#)

نحو ولذا يعني تجد الانسان نعم يتكلم وكذا وكذا ثم اذا نام هو اشبه بمن اشبه بالميت. وبين ذهب هالانسان وبين ذهب يا استاذ علي؟ وبين ذهب طيب وبين ذهب هالانسان - [00:05:00](#)

نحن ثم بعد ذلك نعم قبضت روحها ثم اذا اراد الله عز وجل ان يرجعها ارجعها. ترى النوم امر عظيم ليس بالسهل نعم ولذا هو من

آيات الله منامكم بالليل - 00:05:18

هذا توا من آيات الله. صحيح من امانا هذا من آيات الله وبينها؟ وبين هالانسان يذهب نعم فالموت هو اشبه النوم اشبه بالموت. النوم اشبه بالموت اي اي نعم ايه هذا النوم هو وفاة صغرى - 00:05:32

والموت هو الموت الاكبر نعم فأآ يعني لا شك الله عز وجل قادر على كل شيء سبحانه وتعالى ومن قدوة الله هذا الانسان الذي صنع الطائرات وصنع الموكبات وصنع السيارات وصنع - 00:05:59

اجهزة الذكية التي يسمونها بالاجهزة الذكية هذا الانسان من قدرة الله عز وجل. اذا كان هالانسان المخلوق نعم يعني قد اقدره الله عز وجل على صنع اشياء كبيرة واشياء عظيمة - 00:06:19

فكيف بالذي خلقه نعم يا ايها الاخوان لو الانسان يتفكر بهالشحمة التي في عينه اللي يبصم فيها لان لو واحد كيف البصر ويملك الدنيا. قالوا يلا حنا ترى نود اليك بصرك ولكن بشرط تعطينا ملكك كله - 00:06:38

يعطيهم كلهم. لا يعطيهم كله هالشحمة هذي شلون تبسط؟ هادو لا شك شلون تبسط نعم شلون تبسم فكروا فيها. ترى لو لو يعني تقراً عن كيفية يعني الاشياء الموجودة في هذي العين - 00:07:01

اشياء عجيبة جدا ولذا الف احد الاطباء وهو خالص جلبي الف كتاب من مجلدين الطب في محراب الايمان فتكلم عن خلق الانسان وشيء عجيب. شيء عجيب. ها القلب من يحوكه - 00:07:20

انت تحوكم اهل القلب ما ما نعم رب العالمين. اذا اراد ان يوقفه اوقفه. لو كل الاطباء اجتمعوا يحوكون ما استطاعوا. اذا ما اراد الله عز وجل تحقيقه لعب ولذا من بعض الناس يعني من جنونهم - 00:07:39

من جنونهم الجنون فنون كما يقال يجرون ابحاث الان على يعني بيعالجون الموت ما في موت يعني اشياء يضحك منها اشياء نعم اشياء يضحك منها ويحكى يحكى يعني ليس من قبيل - 00:07:57

يحكى يعني من الاسرائيليات ليس شيء صحيح وثابت الا يقولون ان بنو اسرائيل قالوا لبعض انبيائهم طبعاً وكانت اليهود تسوسهم من الانبياء كل ما مات نبي خلف نبي كل ما مات نبي جاء النبي بعده ولذا بعد موسى بن عمران يوشع بن نون. لان هارون قد مات قبل ذلك. كل ما مات نبي جاء نبي - 00:08:19

فيقال انهم قالوا لنبي من انبيائهم ارفع عنا الموت ادع الله عز وجل ماذا؟ ان يرفع الموت فدعا الله عز وجل فيقولون رفع الموت ماذا حصل عندما رفع الموت؟ الموت لحكمة كل شيء له حكمة - 00:08:47

الموت لحكمته الموت رحمة لحكمة. نعم فماذا حصل لهم؟ تجد الواحد عنده مو بواحد عاجز عنده كم؟ عنده خمسة ولا عشرة. شفع اليهم جده وجدته وجد جده وفلان وفلان شغل بهم - 00:09:08

بنشكرهم طيب ماذا يفعل بهم فيقولون طلبوا من هذا النبي مرة ثانية قال جيب الموت ادعي الله خليه يجيب الموت لحكمة لو كان ما في موت كان الناس اكل بعضهم بعضاً. صحيح - 00:09:25

اكل بعضهم بعضاً فالموت له حكمة كل شيء له من من الاعضاء ومن الانسجة ومن الاجهزة ومن كل شيء نعم يا اخوان هذه النطفة هذه النطفة التي يستقذرها الانسان لو اجتمع كل الناس على صنعها هل المصانع اللي ينتجون الطائرات والصواريخ وكذا هل يستطيعون؟ ما - 00:09:40

هذي فيها مليون مدري ملايين من الحيوانات المنوية كل شيء كل شيء يعني شي عجيب لو يتفكر فيه وفي انفسكم افلا تبصرون. لكن المشكلة من الذي يبصر؟ هذي ما ما هو بصحيح هالكلام - 00:10:10

موب صحيح لو كان بيستنزحوه يلا. نعم موب صحيح ما هو بصحيح. خل حنا ما نقول استنسخوا الحين لماذا يقولون تبرعوا بالدم نقول جيبونا اصنعوا لنا فنجان من الدم بس اصنعوا فنجال من الدم - 00:10:29

ليش تعالوا اصنعوا نبي بس فنجال فنجال فنجال من الدم. ما يستطيعون هو الدم مو بس هاللون الاحمر وشف اللي فيه من العجايب. والغرائب نعم فسبحان الخالق عز وجل نعم - 00:10:47

قال لم يكن عليه الصلاة والسلام يترك في بيته شيئا فيه تصاليب. الصليب يجب ان ينقض ولا يترك لعل ابو عمر ينتبه شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه البخاري وابو داود واحمد ولفظه لم يكن يدع في بيته ثوبا فيه تصاليب الا نقضه - [00:11:07](#)

والنصارى نعوذ بالله من عبادتهم للاوثن يعني متعلقين بهذا الصليب نعم تجد ان كبارهم نعوذ بالله معلق لا صليب كبير. وتجد انهم وين يقسمونه ايه يرسمون يرسمون الصليب رسم نعوذ بالله. نعم. على كنائسهم خشبة نعم هالتصليب موجود - [00:11:32](#)

نعوذ بالله من ذلك وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه فانكر ذلك لان فيه تصاوير. قالت فقطعته وسادتين. فكان يرتفق عليهما - [00:11:57](#)

متفق عليه. التصوير ينقض. عندما قطعته وسادتين خلاص ذهب قال وفي لفظ احمد وقطعته مرفقتين فلقد رأيتته متكئا على احدهما. وفيها صورة هذا صورة يعني بقايا قد نقضت قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

اتاني جبريل فقال اني كنت اتيك الليلة فلم يمنعني او فلم يمنعني ان ادخل البيت الذي انت فيه الا كان في البيت تمثال رجل. هذا الذي منع جبريل عليه سلام من الدخول - [00:12:53](#)

وكان في البيت قوام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب هذا الشيء الثاني الذي منع جبريل عليه السلام من الدخول والاتيان الى الرسول صلى الله عليه وسلم فامر برأس التمثال الذي في البيت يقطع يصير كهينة الشجرة. اذا قطع الرأس يبقى جسد يصبح - [00:13:13](#)

ماذا كالشجرة. نعم وامر بالستر يقطع فيجعل وسادتين منتبذتين توطئان نعم اذا كان تصوير ويوطأ في الارض هذا خلاص نعم هذا ليس له حكم هنا لان لانه يوطأ وانظر بالكلب يخرج. نعم ولذا قد جاء النهي عن تربية الكلاب الا فيما استثني - [00:13:41](#)

قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الكلب جرو. نعم من صغار الكلاب وكان للحسن والحسين تحت نبض لهم. نعم وهذا النضج نضد هذا شريب. فكان الكلب تحت السرير - [00:14:14](#)

قال رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هنا هذه الصور يعذبون يوم القيامة. يقال لهم احيوا ما خلقتهم. ما يستطيعون على ذلك الذي يستطيع - [00:14:39](#)

هو الله وحده لا شريك له ولكن هذا تبيكيت وتعذيب لهم نعوذ بالله من ذلك ولذا لا يجوز التساهل في الصور. صور ذوات الارواح ينبغي للانسان ان يحذر منها. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما وجاء - [00:15:00](#)

هو رجل فقال اني اصور هذه التصاوير يبدو انه يصور ويبيع فافتني فيها. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار نعوذ بالله يجعل له بكل صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم. نعوذ بالله من ذلك - [00:15:18](#)

اذكر ونحن في اول متوسط يعني الاستاذ نعم ميت المهم هو يدرس الرسم فقام ورسم احد الطلاب من زملائنا الطلاب نعم اعوذ بالله رسمه يعني حاكاه محاكاة حكم محاكاة ولذا كما يعني في الحديث ومن اظلم ممن ذهب يخلق - [00:15:46](#)

دخلتي نعم اعوذ بالله جابه محاكاة محاكاة نعم نعوذ بالله من ذلك قال نعم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا تعذبه في جهنم فان كنت لا بد فاعلا. ابن عباس يقول له فاجعل الشجر - [00:16:14](#)

وما لا نفس له. اذا كنت لابد من فاعل لا لا ترسم الاشياء التي فيها روح. وان موسم الاشجار ولا حجار والجبال وما شابه ذلك قال متفق عليهما. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:38](#)

امين يصورون نعم يصورون نعم لا بس عفو ومن الحكمة في والله اعلم في يعني النهي عن التصوير وخير المحاكاة الفتنة الفتنة في التصاويب الفتنة في التصاويب والتعلق التعلق بهذه الصور - [00:16:56](#)

نعم تفضل مبسوط بها احيانا البساط هو تمثال ولا ناقش عليه؟ نعم؟ نقش. نقش نقشه موب صحيح كلامه رجلي على البوال والناس والله ما تجوز. كل هذه تصاويم. هذه ماذا تسميها انت - [00:17:20](#)

صوبة اهذا والله غلط؟ غلط هذا غلط هو تارك الطواف يصوب. اه. حين انت جاي تطوف انا قلت لواحد انت جاي تصور ولا جاي

00:17:45 - تحج قال جاي لي هذا وذاك

نعم والله هكذا يقول جاي لهذا وذاك. كيف احنا دحين جاي من بعيد ويبدو طبعا انه اظنه كان من الامارات خارج البلد انت جاي من

00:18:02 - مكان بعيد تكون جايينا للتصوير وللحج

00:18:17 - النعم يقول جاي للتصوير والهدف